



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الغابات

الدورة السابعة والعشرون

روما، 22-26 يوليو/تموز 2024

التقدم المحرز في التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025، بما يشمل عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال تدهور الغابات

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Anssi Pekkarinen

كبير المسؤولين في مجال الحراجة

الهاتف: (+39) 06570 56587

البريد الإلكتروني: Anssi.Pekkarinen@fao.org

يُرجى إرسال نسخة إلى: COFO@fao.org

أولاً - المقدمة

- 1- منذ عام 1946، تقوم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) برصد الموارد الحرجية العالمية من خلال عمليات تقييم دورية تُجرى بالتعاون مع أعضائها. ويقدم التقييم العالمي للموارد الحرجية رؤية شاملة لغابات العالم وكيفية تغييرها، لدعم عملية وضع السياسات والممارسات والاستثمارات السليمة التي تؤثر على الغابات والحراجة.
- 2- وطلبت لجنة الغابات (اللجنة)، في دورتها السادسة والعشرين، من المنظمة إجراء تقييم عالمي لحالة الحراجة الزراعية وإمكانيات توسيع نطاقها، وتعريف "تدهور الغابات" في إطار عملية تقييم الموارد الحرجية، ومواصلة توطيد شبكة الخبراء في مجال الاستشعار عن بُعد من أجل تحفيز تبادل التجارب والدروس المستفادة من المسح بالاستشعار عن بعد للغابات الذي أجرته المنظمة في إطار التقييم العالمي للموارد الحرجية. وعلاوة على ذلك، أوصت لجنة الغابات المنظمة بأن تواصل توطيد أواصر التعاون مع شركائها للحد من عبء إعداد التقارير وتعزيز أوجه التآزر وزيادة شفافية عمليات الإبلاغ والبيانات المنبثقة عنها. وطلبت لجنة الغابات في دورتها الخامسة والعشرين أيضاً من المنظمة أن تنشئ، بالتشاور مع الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين، عملية مرنة لإعداد التقارير المتعلقة بالتقييم العالمي للموارد الحرجية تسمح للبلدان بإجراء تحديثات طوعية للمؤشرات الرئيسية بوتيرة أكبر إذا رغبت في ذلك.

ثانياً - التقدم المحرز في التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025

- 3- تمّ الانتهاء من الترتيبات الخاصة بالتقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025 في مطلع عام 2023. ولهذا السبب، تمّ تأكيد نطاق التقييم من خلال التعقيبات الواردة في مشاورات الخبراء لأجل التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025 التي عقدت في سبتمبر/أيلول 2022. كما تمّ الانتهاء من عملية ترشيح المرسلين الوطنيين المعيّنين بالتقييم العالمي للموارد الحرجية وتمّ نشر الوثائق التوجيهية الداعمة لعملية الإبلاغ. وعلاوة على ذلك، أعدت منظمة الأغذية والزراعة نسخة محدّثة لمنصّة رفع التقارير¹ الخاصة بالتقييم العالمي للموارد الحرجية عبر الإنترنت والتي تحتوي على خصائص مدعّمة للإبلاغ والاستعراض.
- 4- واستجابةً لطلب لجنة الغابات وضع تعريف لتدهور الغابات، تمّ تحديث محتوى عملية الإبلاغ الخاصة بالتقييم العالمي للموارد الحرجية لتشمل جمع بيانات إضافية عن التعاريف الوطنية القائمة، والمعايير المطبّقة، ونظم الرصد القائمة ذات الصلة، والأساليب المتّبعة، ونطاق الرصد، وسنة التقييم الأخيرة، ومساحة الغابات المتدهورة.
- 5- وكشف التحليل الأولي للتقارير القطرية المقدّمة ضمن التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025 أنه على الرغم من أن غالبية البلدان والأقاليم لا تزال تفتقر إلى تعريف وطني لتدهور الغابات ونظم الرصد المقابلة لها، فإن عدد البلدان التي وضعت تعاريف ونظم رصد قد ارتفع منذ تقييم الموارد الحرجية لعام 2020. وشملت المعايير الأكثر استخداماً في التعاريف التغيّرات في بنية الغابات، والاختلالات في مجال الغابات، وخسارة الإنتاجية، وانخفاض الكتلة الأحيائية وتراجع مخزونات الكربون.
- 6- وفي منتصف عام 2024، ستنشئ المنظمة فريق مهامّ فنياً لمواصلة تحليل التقارير المتعلّقة بالتقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025 وبدء العمل على تعريف متفق عليه بشكل مشترك لتدهور الغابات لغايات إعداد التقارير في

¹ <https://fra-data.fao.org/assessments/fra/2020/>

المستقبل. وإرشاد فريق المهام، أعدت المنظمة وثيقة معلومات أساسية تتناول التعاريف الدولية لتدهور الغابات كما وردت في الاتفاقيات والعمليات والتقييمات الدولية ذات الصلة. وتستكشف هذه الوثيقة أيضاً التعاريف الوطنية لتدهور الغابات ومدى تفعيل هذه التعريفات في سياق رفع التقارير ضمن التقييم العالمي للموارد الحرجية. وسيتم عرض نتائج عمل فريق المهام في الدورة الثامنة والعشرين للجنة الغابات.

7- وقد أطلقت عملية جمع البيانات للتقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025 في فبراير/ شباط 2023 في سياق حلقة عمل أولى لمنطقة البحر الكاريبي، أعقبها 13 حلقة عمل إقليمية أخرى طوال عام 2023² وشارك في المجمل في هذه الفعاليات 299 من المراسلين الوطنيين المعيّنين بتقييم الموارد الحرجية والمناوبين عنهم ومساعدتهم من 150 بلداً وإقليماً. وتم أيضاً تنظيم سلسلة من الاجتماعات الافتراضية لدعم عملية إعداد التقارير. وركزت حلقات العمل تلك على تقديم المساعدة والتوجيه الفنيين للمراسلين الوطنيين بشأن تجميع تقاريرهم القطرية للتقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025 ووضعها بصيغتها النهائية. ووقرت حلقات العمل بموازة ذلك منتدى للمراسلين الوطنيين للتواصل وتبادل الخبرات مع زملائهم من البلدان الأخرى في الأقاليم التابعين لها.

8- وتم الانتهاء من جمع بيانات التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025 والتحقق من صحتها وفرزها خلال النصف الأول من عام 2024. وتم إعداد 236 تقريراً وطنياً أو إقليمياً للتقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025. وسيتم الانتهاء من تحليل البيانات وصياغة التقرير العالمي وإنشاء واجهة لنشر بيانات التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025 في مطلع عام 2025، وستُنشر النتائج خلال الفصل الرابع من عام 2025. ومن المقرر أن تُجرى في عام 2024 عملية تجريبية لرفع التقارير بشكل مرن لصالح البلدان التي أعربت عن اهتمامها بتحديث تقاريرها.

9- وفي إطار عملية رفع التقارير ضمن التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025، واصلت المنظمة جهودها للحدّ من عبء الإبلاغ الواقع على عاتق البلدان، بما في ذلك من خلال المبادرة المشتركة للشراكة التعاونية في مجال الغابات بشأن تبسيط عملية إعداد التقارير المتعلقة بالغابات. وقد شمل ذلك دمج الاستبيان الكمي لعموم أوروبا في منصّة الإبلاغ الخاصة بالتقييم العالمي للموارد الحرجية لأجل جمع البيانات المشتركة لعموم أوروبا بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والمؤتمر الوزاري لحماية الغابات في أوروبا (FOREST EUROPE). وبالإضافة إلى ذلك، تعاونت المنظمة مع مرصد غابات وسط أفريقيا التابع للجنة غابات أفريقيا الوسطى لدعم إعداد التقارير الوطنية للتقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025 في الإقليم وتعزيز تنسيق البيانات بين عمليات الإبلاغ. كما واصلت المنظمة وضع مجموعة المؤشرات الأساسية العالمية المتصلة بالغابات³ وعملت على إجراء دراسات محدّدة عن الغابات الأولى والعمالة في مجال الحرجة. وسيتمّ نشر المزيد من النتائج حول هذه المسائل المحدّدة في عام 2024.

10- وبالتوازي مع عملية الإبلاغ القطرية للتقييم العالمي للموارد الحرجية، تعمل المنظمة على إجراء دراسة خاصة عن الحرجة الزراعية. وتمّ الانتهاء من تقييم مجموعات البيانات والمنهجيات القائمة لرصد الحرجة الزراعية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، ومن المتوقع نشر نتائج التقييم العالمي لحالة الحرجة الزراعية وإمكانات توسيع نطاقها في عام 2025. وللمزيد من التفاصيل، يُرجى الرجوع إلى الوثيقة COFO/2024/3.

² <https://www.fao.org/forest-resources-assessment/fra-2025-regional-workshops/en/>

³ <https://doi.org/10.4060/cb9963en>

11- وبالإضافة إلى ذلك، واصلت المنظمة تحليل المعلومات بشأن مواضيع محدّدة تتعلّق بالغابات والحراجة في سياق التقييم العالمي للموارد الحرجية، وتوليد تلك المعلومات ونشرها. وقد صدر في مايو/ أيار 2023 التقرير بعنوان "ما مدى مساهمة الزراعة الواسعة النطاق والصغيرة النطاق في إزالة الغابات على مستوى العالم؟ نتائج مستندة إلى نهج تجريبي للاستشعار عن بعد"،⁴ وصدرت في يوليو/ تموز 2023 أول دراسة عالمية تشاركية بشأن أشجار المانغروف وديناميكياتها، بعنوان "أشجار المانغروف في العالم في الفترة 2000-2020".⁵ وبناءً على هذا التقرير، صدرت في يوليو/ تموز 2023 أيضاً قصّة تفاعلية بعنوان "كشف أسرار أشجار المانغروف: رسم خرائط أشجار المانغروف وتتبعها من أجل حماية هذه الكنوز الإيكولوجية".⁶

12- وفي أواخر عام 2022، أصدرت المنظمة أيضاً لعبة جديدة بعنوان "أطفال الغابة"⁷ لمساعدة الأجيال الشابة على اكتساب المعارف حول أهمية الغابات والحراجة.

13- وفي الوقت نفسه، شرعت المنظمة في إعداد وتنفيذ المسح بالاستشعار عن بعد للغابات في العالم الخاص بالتقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025.⁸ ويعتمد المسح على المنهجية التي استُخدمت في المسح بالاستشعار عن بعد للغابات في العالم في إطار التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2020. ولكن تمّ خفض عدد العينات التي يتوجب جمعها من أجل تحسين الكفاءة. وبالإضافة إلى ذلك، تمّ تعديل المحتوى المواضيعي للمسح لتحسين درجة توافر البيانات عن بعض المتغيّرات، مثل الدوافع الكامنة وراء إزالة الغابات، والأراضي الحرجية، والأشجار خارج الغابات، والمراعي. ومن المقرر أن يتم في عامي 2024 و2025 عقد حوالي 30 حلقة عمل إقليمية ووطنية لبناء القدرات خاصة بالمسح بالاستشعار عن بعد للغابات في العالم في إطار التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025. ومن المتوقع أن تصدر في عام 2026 نتائج المسح بالاستشعار عن بعد للغابات في العالم الخاصّ بالتقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025.

14- وفي أعقاب توصية استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصّة بتغيّر المناخ للفترة 2022-2031،⁹ واستراتيجية الأمين العام للأمم المتحدة بشأن البيانات من أجل العمل من قبل الجميع، في كل مكان،¹⁰ وتوصية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بشأن العلم المفتوح،¹¹ تعتزم منظمة الأغذية والزراعة تنفيذ المسح بالاستشعار عن بعد للغابات في العالم وفقاً لمبادئ العلم المفتوح. ولتحسين البيانات والنظم الإحصائية المتعلقة بالغابات، بما في ذلك ما يتعلق بالشفافية، وضمان الوصول العادل والشامل إلى البيانات والمعلومات، ستتاح للبلدان فرصة المشاركة مع العموم عينة من بياناتهم المحدّدة جغرافياً للمسح العالمي للغابات بواسطة الاستشعار عن بعد الخاص بالتقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025 والبيانات الوصفية ذات الصلة في إطار سياسة ترخيص البيانات المفتوحة المصدر.

⁴ <https://doi.org/10.4060/cc5723en>

⁵ <https://doi.org/10.4060/cc7044en>

⁶ <https://www.fao.org/interactive/remote-sensing-mangroves/ar/>

⁷ <https://www.fao.org/forest-resources-assessment/ForestKids/>

⁸ <https://www.fao.org/forest-resources-assessment/remote-sensing/en/>

⁹ <https://www.fao.org/3/cc2274en/cc2274en.pdf>

¹⁰ <https://www.un.org/en/content/datastrategy/index.shtml>

¹¹ <https://doi.org/10.54677/MNMFH8546>